

واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير

في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة

The Reality of The Teachers Knowledge and Readiness of Self-Determination Skills in Early Intervention Programs from Their Perspective in Jeddah

إعداد

أسماء بنت عبدالله زاهر الشهري

Asma Alshehri

باحثة في التربية الخاصة بجامعة أم القرى

د / عفت بنت محمود شقदार

Effat Shugdar

أستاذ التربية الخاصة المشارك بجامعة أم القرى

Doi: 10.21608/jasep.2022.230033

قبول النشر: ٢٠٢٢ / ٢ / ٢٠

استلام البحث: ٢٠٢٢ / ٢ / ٦

الشهري ، أسماء بنت عبدالله زاهر و شقदार، عفت بنت محمود (٢٠٢٢). واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٧) أبريل، ٤٣ - ٧٨.

واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة. وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) من معلمات التربية الخاصة العاملات في برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة ورياض الأطفال والتعليم العام، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة "معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر" لتكون أداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات مكونة من (٢٠) عبارة موزعة على خمسة محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر جاءت متفاوتة في المهارات الخمسة المبحوثة. كذلك أشارت النتائج بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في المهارة الأولى والثالثة والرابعة والخامسة وإجمالي المهارات. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب، كما وأوصت الدراسة على تزويد المعلمات بالتدريب اللازم على تطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر.

الكلمات المفتاحية: مهارات تقرير المصير - برامج التدخل المبكر - المعلمات - المعرفة - الاستعداد.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of female teachers' knowledge and readiness to apply self-determination skills in early intervention programs from their viewpoint in Jeddah. The sample of this study consisted of (117) special education female teachers working in early intervention programs in special education centers, kindergartens, and general education. The study used a descriptive survey method. In order to achieve the study objectives, a questionnaire for "teachers' knowledge and readiness to apply self-determination skills in early intervention programs" was designed as the main study tool for collecting data and information, and it consisted of (20) statements distributed over five factors. The results

concluded that the reality of teachers' knowledge of self-determination skills in early intervention programs was different in the five skills had discussed. The results also indicated that there were no statistically significant differences regarding the female teachers' knowledge and readiness of self-determination skills, due to the educational qualification variable or years of experience. There were no statistically significant differences regarding the readiness of female teachers to apply the skills of self-determination according to the educational qualification variables in the five skills. Moreover, there were statistically significant differences regarding the readiness of the female teachers to apply self-determination skills in the second skill, the ability to make the appropriate choice. Finally, this study recommend to provide these teachers a professional training on the self-determination skills for the early intervention program.

Key words: self-determination skills - early intervention programs - female teachers – knowledge - readiness.

المقدمة

شهدت العقود السابقة العديد من التطورات في مجال الإعاقة، بتزايد الوعي والخدمات والفرص المعطاة للأطفال ذوي الإعاقة. وضع التشريعات القانونية والسياسات العامة، ومن هذه الخدمات خدمات التدخل المبكر في الطفولة المبكرة (الزريقات والفرعان، ٢٠١٧). وتعد مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال مرحلة هامة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى؛ لذلك يعد الاهتمام بالاحتياجات النمائية لدى الأطفال في تلك المرحلة ضرورة هامة لتعزيز النمو الصحي والسليم لديهم عبر مراحل حياتهم اللاحقة؛ وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثمار تفكيرهم الإبداعي المستقل، ورعايتهم جسدياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة في المحيط الذي يعيشون فيه، فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وخاصة أن أعمار الأطفال تتراوح في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة؛ ومن هنا تبرز أهمية برامج وخدمات التدخل المبكر (عبده، ٢٠١٣)، وقد أشار (القمش والسعيدة، ٢٠١٦) إلى مصطلح التدخل المبكر بأنه الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى معالجة مشكلات الأطفال المختلفة مثل (تأخر النمو والإعاقة بأنواعها المختلفة، والاحتياجات الخاصة، إضافة إلى توفير حاجات أسر هؤلاء الأطفال من خلال تقديم البرامج التدريبية والإرشادية). فمن خلال ذلك، من الممكن تعزيز اكتساب الطفل لبعض المهارات التي تساعد على التكيف والاندماج في المجتمع، وتمكنه من

الاستقلالية والاعتماد على الذات، ومن هذه المهارات مهارة تقرير المصير (Vallamkonda & Maria, 2018).

وقد عُرف تقرير المصير على أنه مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الفرد ليتخذ قراراً أو يحدّد اختياراً واعياً من دون تأثير خارجي، ويحدد نقاط القوة والضعف لديه ويضبط سلوكه وانفعالاته مما يجعله منظماً ومستقلاً ولديه قدر من التمكن الذي يساعده على تحقيق ذاته (الخطاطبة، ٢٠١٨)، فهي عامل رئيس في حياة الأطفال ذوي الإعاقة، يتضمن قدرتهم على صنع القرارات المتعلقة بنوعية الحياة من دون تأثير خارجي أو تدخل غير ضروري، ليتمكنوا من الاستقلال بذاتهم وتجنب الاعتماد على الآخرين، وتظهر أهمية تقرير المصير في مرحلة الطفولة المبكرة لافتقار جزء كبير منهم لمهارات الاستقلال الذاتي ومهارات اتخاذ القرار، فهي تساعد على زيادة الثقة في الذات وبالتالي ينعكس ذلك إيجاباً على أداء الأطفال في المهارات الحياتية اليومية والاجتماعية، ويصبح الطفل مهياً بشكل أكبر للانخراط في بيئته الطبيعية (الحويطي، ١٤٤٠).

وتؤكد مهارات تقرير المصير أن الطفل عندما يختار هدفه سوف يستخدم إستراتيجيات ضبط وإدارة الذات للمساعدة في تحقيق الأهداف والوصول الى التكيف في البيئة، ويضع الأطفال أهدافهم من خلال معرفتهم لميولهم وتفضيلاتهم ومهاراتهم (الزريقات والقرعان، ٢٠١٧).

من خلال ما سبق استعراضه، يتضح أن تعليم مهارات تقرير المصير في خدمات وبرامج التدخل المبكر أضحت ضرورة لا غنى عنها في سياقات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ إذ تؤدي مهارات تقرير المصير دوراً هاماً في الاستجابة للاحتياجات النمائية لدى الأطفال ذوي الإعاقة والعمل على تنمية مهاراتهم مبكراً، مما يساهم في وضع أساس متين لنمو الأطفال ذوي الإعاقة عبر مراحل الحياة اللاحقة.

مشكلة الدراسة:

تساعد مهارات تقرير المصير في الإقدام على اتخاذ القرارات وتمكين الطفل من تحديد ميوله التي تنتج عن قراراته حتى يستطيع التحكم في حياته عندما يكبر ويكون متقبلاً لنفسه ويحترم شخصيته. والطفل الذي يقوم بتقرير مصيره بنفسه هو من الأطفال الذين يتمتعون باستعدادية أكبر في فرصة الحصول على حياة أنجح وأفضل؛ وأيضاً تشير بعض الدراسات إلى أن هؤلاء الأطفال أكثر نجاحاً من غيرهم ولديهم قدرة ومرونة كبيرة في الانتقال إلى مرحلة المراهقة، كما يكون لدى هؤلاء فرصة الحصول على تعليم أفضل ومستقبل أفضل في المستقبل بصفة استمرارية نتيجة تعليمهم تلك المهارة في مرحلة طفولتهم المبكرة (المالكي، ٢٠٢٠).

ونظراً لقلّة تطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر لدينا أتت مشكلة الدراسة لذلك جاءت الدراسة الحالية متبعة للمنهج الوصفي ومحاولة الإجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين:

١- ما واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة؟

٢- ما واقع استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة؟
ويتفرع منهما السؤالان التاليان:

١- ما واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة)؟

٢- ما واقع استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة)؟
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع معرفة المعلمات بمدينة جدة مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر، مع ذكر وتحديد تلك المهارات المطبقة لديهنّ إن وجدت، كما تهدف الدراسة إلى بيان مدى استعداد المعلمات لتطبيق مهارات تقرير المصير، مع معرفة ما للمتغير (المؤهل العلمي والخبرات التدريسية) من تأثير في معرفتهن لتلك المهارات، ومدى الاستعداد لتطبيقها.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

مواكبةً لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وسعيًا للمساهمة في تحقيق الهدف المتمثل في رفع جودة الخدمات المقدمة للأطفال المستفيدين من خدمات التدخل المبكر، وتتبع أهمية الدراسة الحالية من الفئة المستهدفة وهنّ المعلمات؛ وذلك لما لهنّ من دور بارز وفعال في تحقيق جودة التعليم وتحسين مخرجاته، مع مواصلة الدراسة الحالية للجهود البحثية السابقة؛ وذلك بإضافة معلومات متخصصة عن مهارات تقرير المصير في مرحلة الطفولة المبكرة للمكتبة العربية، مساهمة هذه الدراسة في بناء أداة متمثلة في الاستبانة؛ وذلك لمعرفة واقع معرفة المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر، يُمكن أن يستفيد منها الباحثون والمختصون لاحقاً.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

قد تفيد الدراسة الحالية أصحاب القرار والقائمين على برامج التدخل المبكر في أهمية تعليم الأطفال مهارات تقرير المصير، كما ستسهم الدراسة في الوقوف على نواحي القوة والضعف لدى واقع معرفة المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل

المبكر، مما يسهم في الارتقاء بمستواهن فيما بعد، كما قد تفيد الدراسة المختصين والباحثين المهتمين في هذا المجال بإقامة برامج تدريبية مبنية على نتائج التقييم.
مبشرات الدراسة:

من خلال خبرة الباحثة في ميدان التدخل المبكر لاحظت قلة معرفة المعلمات في برامج التدخل المبكر بمهارات تقرير المصير، ولما لمهارات تقرير المصير من تأثير كبير على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في استقلاليتهم واتخاذهم القرارات.
حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة عددها (١١٧) من المعلمات العاملات في برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة ورياض الأطفال ومدارس التعليم العام.
الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة ورياض الأطفال وفي مدارس التعليم العام في مدينة جدة.
الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢هـ.

الحدود الموضوعية: اقتصر نتائج الدراسة على واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة.
مصطلحات الدراسة:

١- المعرفة

عرفها صابر (٢٠١٨) بأنها: "تفاعل كلٍّ من العمليات العقلية والعمليات المعرفية (المحتوى المعرفي) والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي تنعكس في قدرة الفرد على حل المشكلات" (ص. ٧٥). وإجراءً بأنها درجة امتلاك المعلمات للمعلومات الأساسية عن مهارات تقرير المصير، والتي سيتم قياسها من خلال أداة الدراسة التي سيتم تطبيقها.

٢- الاستعداد

عرفه أبو جادو (٢٠١١) بأنه "درجة تهيؤ الفرد للاستفادة من الخبرات التي توقرها له البيئة" (ص. ٢٨٥). وإجراءً بأنه درجة امتلاك المعلمات للرغبة والجاهزية بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر، والذي سيتم قياسه من خلال أداة الدراسة التي سيتم تطبيقها.

٣- المعلمات

عرفتها وزارة التعليم (٢٠١٥) بأنهن كل معلمة متخصصة في التربية الخاصة، وتشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة. وإجراءً: كل معلمة تعمل في برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة ورياض الأطفال والتعليم العام مع ذوي الإعاقة في مدينة جدة.

٤ - تقرير المصير

عرفها الخطاطبة (٢٠١٨) بأنها "تلك المهارات المتعلقة بالقدرة على اتخاذ القرارات والتنظيم الذاتي والمشاركة والاستقلالية، والتي تُعدّ مهارات أساسية مهمة لتقرير المصير، وهذه المهارات يُعتقد أنها هي الأساس لتطوير تقرير المصير في حياة الفرد كاملة". وإجرائياً بأن يمتلك الفرد المهارة والقدرة على حل المشكلات والاختيار المناسب والأداء بشكل مستقل؛ والوعي الذاتي والقدرة على المطالبة بحقوقه؛ والتي سيتم استخدامها في أداة الدراسة.

٥ - التدخل المبكر

عرفه الخطيب والحديدي (٢٠٢٠) بأنه: خدمات متنوعة طبيّة واجتماعيّة وتربويّة ونفسية للأطفال دون السادسة من عمرهم والذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي أو الذين لديهم قابلية للتأخر أو الإعاقة. وإجرائياً بأنه: الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة منذ الميلاد حتى عمر ٦ سنوات والمستفيدون من برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة ورياض الأطفال و في مدارس التعليم العام.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

المحور الأول التدخل المبكر:

يُعنى التدخل المبكر كأحد ميادين التربية الخاصة بتربية الأطفال ذوي الإعاقة وعلى الرغم من عدم الاهتمام بهذا الميدان إلا منذ عهد قريب، إلا أنه أصبح يُمثّل حاجة ملحة لكل المجتمعات والدول، ويرجع ذلك إلى إدراك أهمية التدخل المبكر والأثر البالغ للسنوات الأولى على نموّ الطفل وتطوّره للوقاية من الإعاقة، أو الكشف بصورة مبكرة عن الأطفال الذين يظهر لديهم تأخر نمائي أو إعاقة، وتقديم الخدمات اللازمة لهم في الجوانب المختلفة. ويعرّف الشخص ذو الإعاقة بأنه "كل شخص لديه قصور أو خلل كلي أو جزئي سواء بدنياً أو ذهنياً أو عقلياً أو حسيّاً (الخطيب، ٢٠٢٠).

كما تتعدد تعريفات التدخل المبكر بأنه مجموعة الخدمات المقدمة للأطفال دون سن السادسة الذين يعانون من إعاقة، أو تأخر نمائي، وهذه الخدمات تشمل الخدمات الصحية والطبية والاجتماعية والتربوية والنفسية والتي تهدف إلى تنمية قدرات الطفل ونموها بالشكل الصحيح، والحدّ من تأثيرات الإعاقة أو التأخر النمائي (الخطيب والحديدي، ٢٠٢٠).

ومع تعدد التعريفات لمفهوم التدخل المبكر فوجه عامّ يمكن تعريف التدخل المبكر على أنه مجموعة من الخدمات المتعددة التخصصات التي يتم تقديمها للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين وقت الولادة والخامسة من العمر، وتستهدف تعزيز صحة وسلامة الأطفال، وتنمية المهارات الناشئة لديهم، والحد من احتمالية نشوء التأخرات النمائية لديهم، والتخفيف من شدة وتأثير التأخرات النمائية الموجودة بالفعل، والوقاية من احتمالية حدوث التدهور

الأدائي، وتعزيز كل من أساليب المعاملة الوالدية التكيفية والسلامة الأسرية (Spittle & Morgan, 2018).

ويتضمن التدخل المبكر مجموعة من الخدمات والإجراءات في عدة مجالات مثل التشخيص، وإعادة التأهيل، والاستشارات والإرشاد، والتدخل العلاجي، وتندرج الخدمات العلاجية في برامج التدخل المبكر تحت عدد من الفئات الرئيسية، ومن هذه الفئات خدمات التشخيص والعلاج الطبي، وتتضمن تلك الخدمات كلاً من خدمات الرعاية الصحية الطبية وخدمات علاج النطق والتخاطب، ومن الفئات الرئيسية الأخرى لخدمات التدخل المبكر خدمات التعليم المبكر، وتتضمن تلك الخدمات الإجراءات التشخيصية والتدخلية التربوية والنفسية، ويتم في هذا النوع من الخدمات النظر بعين الاعتبار إلى احتياجات أولياء الأمور في ما يتعلق بكيفية التعامل مع الاحتياجات المحددة لأبنائهم وأيضاً المشكلات التي يواجهونها في رعاية وتنشئة أبنائهم؛ وهناك أيضاً برامج الخدمة الاجتماعية، والتي تستهدف معالجة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطفل وأفراد أسرته في التعايش في البيئة الاجتماعية المحيطة بهم (Šiňanská & Žiaková, 2020).

ومن هنا يتضح بأن خدمات التدخل المبكر تقوم على تعزيز التفاعل المتوازن بين كل من الطبيعة الذاتية للطفل والبيئة المحيطة به، فمن خلال ذلك، من الممكن تعزيز اكتساب الطفل لمهارات الذكاء والمهارات السلوكية التكيفية، مع الأخذ بعين الاعتبار تعزيز التعبير الجيني لدى الطفل، فمع أن التكوين الجيني لدى الطفل يكون ثابتاً، إلا أن التفاعل مع بيئة محيطة محفزة يمكن أن يسهم في إحداث التغييرات الإيجابية على النمو لدى الطفل وأيضاً في تحقيقه لأفضل النتائج الممكنة في التعلم (Vallamkonda & Maria, 2018).

أما بالنسبة لوصف التدخل بأنه "مبكر"، فإن المقصود به هو أن التدخل يكون في مرحلة مبكرة من نشوء المرض أو الاضطراب أو الإعاقة، كما يُقصد به أيضاً اكتشاف عوامل الخطر التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث الإعاقة ثم العمل على منع حدوثها؛ ويعرف هذا النمط من التدخل المبكر بالتدخل الأولي؛ وهناك نوع آخر من التدخل المبكر يستهدف الوقاية من المضاعفات من أجل المساهمة في التخفيف من تأثيرات الإعاقة والحد من تطورها؛ ويعرف هذا النوع من التدخل بالتدخل الثانوي (Vallamkonda & Maria, 2018).

وبوجه عام، يتم تصميم وتخطيط برامج وخدمات التدخل المبكر بحيث تلائم وتتوافق مع طبيعة الاحتياجات التنموية لدى الأطفال المستهدفين من الخدمات، وأيضاً احتياجات أولياء الأمور فيما يتعلق بدعم وتعزيز نمو أبنائهم وتهتم برامج التدخل المبكر عادةً بخمسة جوانب تنموية رئيسية لدى الأطفال، وهي الجوانب المعرفية، والبدنية، والتواصلية، والاجتماعية-العاطفية، والسلوكية وتقوم المناهج المختلفة للتدخل المبكر على ثلاثة أسس رئيسية، وهي كما يلي (Atli & Baran, 2019):

١- تعدّ التجارب التي يمرّ بها الطفل في الفترات الحرجة من النمو، فإن لم يحصل الطفل على التجارب المناسبة لتعزيز التعلم لديه خلال الفترات الحرجة، فقد تنشأ لديه أوجه قصور تنموية.

٢- التغلب على أوجه القصور التنموية لدى الطفل وتفادي احتمالية تفاقمها.

٣- إعادة هيكلة الأسرة والمجتمع المحيط بالطفل من أجل إحداث التغييرات الإيجابية في حياة الطفل.

لذلك فمن الضروري وجود الدعم الفعّال من قبل الأسرة والمجتمع في برامج

التدخل المبكر.

وتستهدف برامج التدخل المبكر تحديد واكتشاف الأطفال ذوي الإعاقة ثم وضع البرامج التدخلية المناسبة وفقاً لكل من طبيعة تلك الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات، ومستوى الأداء العام لدى الطفل، واهتماماته واحتياجاته؛ ومن خلال تقديم خدمات التدخل المبكر على هذا النحو من الممكن المساهمة في تعزيز مستويات التحصيل الدراسي لدى الطفل في المراحل الدراسية والعمرية المستقبلية، كما أن خدمات التدخل المبكر الفعّالة تسهم أيضاً في التخفيف من احتمالية قيام الطفل بالسلوكيات غير المرغوبة أو انتهاج السلوكيات الخطرة، وتعزيز مستوى سلامته الاجتماعية والاقتصادية، وأيضاً المساهمة في منع حدوث المخاطر التنموية لديه. ونظراً للطبيعة الخاصة التي تتسم بها برامج وخدمات التدخل المبكر، فإن نجاحها يعتمد بشكل كبير على دعم الوالدين ومشاركتهم في الأنشطة التدخلية؛ إذ إن التواصل بين أولياء الأمور وبين المعلمين والاختصاصيين المهنيين ومقدمي الرعاية يسهم في تكوين علاقات إيجابية ووثيقة وتكوين التعاونية التي يمكن من خلالها التنسيق بين جميع تلك الأطراف لتشكيل المسارات التنموية الصحية لدى الأطفال (Mahatmaharti et al., 2020).

المحور الثاني تقرير المصير:

تعدّ الإعاقات ظاهرة عالمية، موجودة في معظم بلدان العالم، ومن هنا أدت محاولة التدخل المبكر دوراً كبيراً في مجال العلاج والتعليم والتدريب، فإذا تم الكشف عن الإعاقة ومعالجتها في أسرع وقت ممكن، يمكن الحدّ من تأثير الإعاقة ومن الممكن منع الإعاقة، وكذلك حاول العلماء والباحثون التقليل من تأثير هذه الإعاقات باختلاف أنواعها على أصحابها وعلى الأسر التابعين لها؛ من أجل التخفيف من الأعباء على هذه الفئات وعلى أسرهم، ومحاولة التقليل من التفاوت بينهم وبين أقرانهم من العاديين، ومن هنا وجب علينا نحن الباحثين محاولة تلبية احتياجات هذه الفئة من خلال العمل على تحسين حالتهم النفسية والعمل على تنمية مهاراتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

ومما تقدم ذكره ظهر مصطلح "تقرير المصير" والذي أشار إلى أحقية ذوي الإعاقة في الاستقلالية وتمكينهم من القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات؛ إذ يرى مصطلح

تقرير المصير أن تصرف الشخص هو العامل السببي والرئيس في حياته الخاصة واتخاذ القرارات والخيارات المتعلقة بحياته دون تدخل أي تأثير خارجي. (حسن، ٢٠١٨). وقد عرفه الزريقات أنه قدرة الشخص على اتخاذ قراراته الخاصة. ويؤكد نموذج تعلم تقرير المصير أن الشخص عندما يختار هدفه فإنه سوف يستخدم إستراتيجيات ضبط وإدارة الذات للمساعدة في تحقيق الأهداف والوصول إلى التكيف في البيئة (الزريقات، ٢٠١٦).

وكما هو معلوم أن حالات الإعاقة تُعدّ من الحالات التي تستمرّ معها الإعاقة مدى الحياة، وهناك العديد من الأسر التي تمتلك ابناً من ذوي الإعاقة، وبالتالي قد يؤثر ذلك على هؤلاء نظراً لعدم شفائهم منها، ولكن من الممكن التخفيف من آثار هذه الإعاقة عن طريق إكسابهم مهارات تقرير المصير.

ومن هنا أصبحت مهارات تقرير المصير حقاً لهؤلاء الطلبة، والتي عُدت من أفضل الممارسات في التربية الخاصة، وقد أدت مهارات تقرير المصير إلى العديد من المخرجات الإيجابية خلال التدريب، كما أدت إلى تحسين الأهداف الأكاديمية والوظيفية لهذه الفئة خلال المراحل الأكبر سناً، كما حسنت من فرص الوصول إلى منهج تعليمي وتدريبّي ملائم ومناسب لفئة ذوي الإعاقة، وجودة نوعية الحياة (Chou, Wehmeyer, Palmer,) (lee,2017).

وتتكون مهارة تقرير المصير من عدد من المهارات التي إذا تم توافرها في الفرد كان هذا الفرد قادراً على مواجهة الحياة دون الاعتماد على الآخرين، واكتساب القدرة الذاتية على اتخاذ القرارات المناسبة، والقدرة على ضبط وتعديل سلوكياتهم بما يتناسب مع البيئة المحيطة بهم. وهذه المهارات يلجأ إليها معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة في برامجهم العلاجية والتربوية من أجل إكسابهم هذه المهارات التي تمكنهم من العيش بسلام داخل هذا المجتمع، والتعامل بطريقة أقرب إلى السواء مع أقرانهم العاديين. ومن هذه العناصر:

١- **القدرة على حل المشكلة:** والتي تعني تمكّن الشخص من إيجاد وسائل ملائمة تساعد على حل المشكلات التي تواجهه، وبالتالي لتنمية ذوي الإعاقة وإكسابهم قدرات ومهارات تمكنهم من مواجهة مصاعب الحياة لا بد من تعليمهم هذه المهارة وتدريبهم على إتقانها، والتي تساعد على التفاعل الاجتماعي مع العالم الخارجي.

٢- **القدرة على الاختيار المناسب:** يشير هذا العنصر إلى القدرة على اختيار شيء من بين خيارات متعددة، وهذه القدرة تساعد ذوي الإعاقة على الاختيار الملائم لهم، وبالتالي تحسّن من قدرتهم على اتخاذ القرارات التي يوضعون خلالها.

٣- **القدرة على الأداء بشكل مستقل:** هنا لا بد من تعليم الفرد على أداء المهمات الموجهة إليه والمسؤول عنها بشكل مستقلّ دون تدخل الآخرين معه، وتساعد هذه القدرة ذوي الإعاقة على العمل بشكل مستقلّ وإنهاء الأعمال الموجهة إليه دون تدخل أحد أي أنها تعمل على تنمية إدارة الذات لدى ذوي الإعاقة.

٤- الوعي الذاتي: والتي تعني قدرة الفرد على فهم ذاته بشكل واضح، ومعرفة نقاط القوة والضعف التي يعاني منها، وتستخدم هذه القدرة عند ذوي الإعاقة من أجل تعليمهم الاحتياجات النفسية والبدنية ومعرفة جوانب القوة الخاصة بهم وجوانب الضعف التي يعانون منها.

٥- القدرة على المطالبة بالحقوق: بمعنى قدرة الفرد على الدفاع عن حقه، وفق الإجراءات القانونية. إذ يتم تعليم هؤلاء الأفراد المطالبة بحقوقهم وواجباتهم وفق ما تصدره القوانين واللوائح؛ والتي تساعدهم على العيش بسلام داخل هذا المجتمع (القريني، ٢٠١٧). وقامت العديد من الدراسات الخاصة بهذا المجال بإثبات أن التلاميذ ذوي الإعاقة (من عمر ٢- ٥ سنوات) المشاركين في تخطيط وتحديد الأهداف المدرسية هم من أكثر التلاميذ دافعية في تحقيق هذه الأهداف والمسوّغ هنا هو تعزيز السيطرة والتحكم في مصيرهم بدلاً من الأشخاص الذين ينوبون عنهم في تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات، وذلك ينتج عنه احترامهم لذاتهم أكثر (غريب، ٢٠١٥).

كما تؤكد (ريم، ٢٠١٥) أهمية تدريس مهارات تقرير المصير لجميع الأفراد ذوي الإعاقة وخصوصاً لمن هم في برامج الدمج في المدرسة العادية وأضافت في ذات السياق أن برامج تعليم مهارات تقرير المصير تساعد في زيادة وصول الطلبة للمنهاج العام والنجاح فيه كما أن مهارات تقرير المصير تساعد الأفراد ذوي الإعاقة على تحديد أهدافهم وترتيبها واتخاذ القرارات وتمكين الفرد من تحمّل مسؤولية قراراته والسيطرة على حياته، وتقبّل ذاته واحترامها.

الدراسات السابقة

قامت الحمادي وربابعة (Alhmadi,Rbabah,2020) دراسة هدفت إلى قياس مدى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة لمهارات تقرير المصير، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة تم تقسيمهن إلى (٣١) طالبة من ذوات صعوبات التعلم و(٣٠) طالبة من العاديين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة قياس مكونة من (٣١) فقرة موزعة على أربعة محاور، وهي محاور (الاستقلالية، تنظيم الذات، التمكين النفسي، معرفة الذات)، وأظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير جاء بدرجة متوسطة، بينما أظهرت النتائج أن امتلاك الطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير جاءت بدرجة عالية، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب العاديين في امتلاك مهارات تقرير المصير، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بأهمية تدريب وامتلاك مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمختلف الأعمار

وفي هذا السياق أجرى سالم (salem, 2019) في دراسة هدفت إلى تعرّف أثر برنامج إرشادي انتقائي في تنمية مهارات تقرير المصير لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة أسيوط. وتكوّنت عينة الدراسة الحالية من (٤٤) من المراهقين من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بواقع (٦) إناث و(٣٨) ذكور وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) وفقاً لمقياس "وكسلر" للذكاء إعداد وتقنين البحيري (٢٠١٧) وأعمارهم الزمنية ما بين (١٤-١٦ سنة و١١ شهراً) وقامت الباحثة بتطبيق مقياس أركس لمهارات تقرير المصير وإعداد وترجمة الباحثة والبرنامج الإرشادي الانتقائي لتنمية مهارات تقرير المصير إعداد/الباحثة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: ١- يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات تقرير المصير للمراهقين المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي الانتقائي لصالح القياس البعدي. ٢- ولا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على قياس تقرير المصير للمراهقين المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في التطبيق البعدي ودرجاتهم في التطبيق التتبّعي بعد مضيّ شهرين من تطبيق برنامج الإرشاد الانتقائي.

وفي دراسة شو (chu,2018) التي هدفت إلى التحقيق في وجهات نظر الأسر التايوانية فيما يتعلق بتعزيز أسس تقرير المصير للأطفال الصغار ذوي الإعاقة، تكونت العينة من ٢١ عائلة من الأطفال ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٦ سنوات في تايوان لهذه الدراسة، تم استخدام المقابلات لمعرفة وجهات نظرهم، تم تحليل البيانات، وظهرت أربعة موضوعات رئيسية، أولاً، عبّر جميع الآباء عن تقديرهم الإيجابي لمجموعة متنوّعة من الإستراتيجيات واستخدموا ذلك لتعزيز أسس تقرير المصير في المنزل. ثانياً ذكر الآباء التحديات المختلفة التي واجهوها في أثناء تقديم الدعم لمهارات الطفل الأساسية، بما في ذلك إعاقات الطفل، والحالة الصحية، وجداول الآباء، ودعم الأسرة تباينت التحديات اعتماداً على خصائص الطفل، والقيم الأسرية، والبيئة الثقافية. ثالثاً كانت لدى هذه العائلات توقعات بأن طفلها يمكن أن يكون منظماً ذاتياً، والمشاركة في صنع الاختيار، والمشاركة في الأنشطة، ولكن تم تعديل التوقعات المحددة من خلال خصائص الطفل أو الأسرة أو المجتمعات، رابعاً أكدت العائلات أهمية الشراكة الإيجابية وتعزيز دور الوالدين. تمت مناقشة الآثار المترتبة على البحث والممارسة في هذه الدراسة.

كما جاءت دراسة الشرعة وآخرون (٢٠١٨) للتعرف إلى معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن ومراكزها، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الموجودين في مراكز التربية الخاصة ومؤسساتها للعام ٢٠١٥ / ٢٠١٩، وقد

استخدم الباحثون الاستبانة المكونة من إحدى عشرة فقرة لاستخراج نتائج الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير كان متوسطاً على كل مهارة بشكل فردي؛ وعلى المتوسط الكلي لمهارات تقرير المصير، وأظهرت أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متغير الخبرة وجاءت الفروق لصالح الخبرة أكثر من (١٠) سنوات على الأداة ككل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح المؤهل بكالوريوس وماجستير فأكثر على الأداة ككل.

وذكر كارلون وآخرون (Carlson et al., 2014) في دراسة هدفت إلى تحديد الأهمية النسبية التي يعلقها الآباء على عوامل مختلفة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بهم حول التدخلات التي يمكن استخدامها مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد في عمر ما قبل المدرسة؛ وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أولياء الأمور لأطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد في عمر ما قبل المدرسة في ولاية نيوساوث ويلز بأستراليا، وتكوّنت عينة الدراسة من (٧٥) من أولياء الأمور (٨٥.٣٪ من الأمهات)؛ واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي المسحي القائم على الاستطلاع والمسح أظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصنيفات العوامل الفردية حول اتخاذ القرار والتدخل المبكر؛ فقد كان عامل الاحتياجات الفردية للطفل هو الأكثر أهمية واستخداماً من قبل المشاركين. ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد واستجابة كل منهم للتدخلات المبكرة. ٣- وجود علاقة إيجابية بين اتخاذ القرار واستخدام أولياء الأمور العديد من التدخلات في وقت واحد سواء تلك التي لها دعم تجريبي أو دعم قليل أو تلك التي تكون فعاليتها غير مؤكدة. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق يتبين أن نتائج الدراسات السابقة متعددة ومتنوعة، لكن معظمها ركز على أهمية تعليم مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة، و تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مهارات تقرير المصير، كما تشابهت بعضها في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي، وتشابهت بعضها في أداة الدراسة.

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان التطبيق، إذ سيكون مكان التطبيق في مدينة جدة، كما اختلفت الدراسة الحالية في معرفة واستعداد المعلمات لتطبيق مهارات تقرير المصير، واختلفت في مجتمع الدراسة وعينتها وهن معلمات التربية الخاصة العاملات في برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة ورياض الأطفال والتعليم العام.

ومن هنا أستطيع القول بأن الدراسة الحالية ستقدم مضموناً جديداً غير الذي تم تناوله في الدراسات السابقة، وهي واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر في مرحلة الطفولة المبكرة، لتكون بإذن الله إضافة هامة الى المكتبة والعربية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الجزء من الدراسة استعراض منهج الدراسة وإجراءاتها حيث يتناول منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، وصدق أداة الدراسة، وثبات أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وذلك كما يلي:

منهج الدراسة

وفق هدف الدراسة الحالية وطبيعتها فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على وصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، ٢٠١٩) ، وتفسير هذه النتائج لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على واقع معرفة المعلمات بمدينة جدة بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع المعلمات العاملات في برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة ورياض الأطفال وفي مدارس التعليم العام في مدينة جدة .

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة الحالية في (١١٧) معلمة من المعلمات العاملات في برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة ورياض الأطفال وفي مدارس التعليم العام في مدينة جدة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، مع مراعاة متغيرات الدراسة سنوات الخبرة والمؤهل الدراسي.

يمكن توضيح عينة الدراسة من حيث متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٦-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) من خلال الجدول التالي:

جدول (١)

عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٦-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)
(سنوات)

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
٧١.٨%	٨٤	أقل من ٥ سنوات
٢٢.٢%	٢٦	من ٦-١٠ سنوات
٦.٠%	٧	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠.٠%	١١٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة جاءت متنوعة من حيث متغير سنوات الخبرة حيث بلغت فئة أقل من ٥ سنوات ١٧.٨% من العينة، وبلغت فئة من ٦-١٠ سنوات ٢٢.٢% من العينة، بينما بلغت فئة أكثر من ١٠ سنوات ٦% من العينة.

- عينة الدراسة من حيث متغير المؤهل العلمي (دبلوم عالي، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
يمكن توضيح عينة الدراسة من حيث متغير المؤهل العلمي (دبلوم عالي، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه). من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

عينة الدراسة من حيث متغير المؤهل العلمي (دبلوم عالي، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
٥.١%	٦	دبلوم عالي
٧٦.٩%	٩٠	بكالوريوس
١٦.٢%	١٩	ماجستير
١.٧%	٢	دكتوراه
١٠٠.٠%	١١٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة جاءت متنوعة من حيث متغير المؤهل العلمي حيث بلغت فئة دبلوم عالي ٥.١% من العينة، وبلغت فئة بكالوريوس ٧٦.٩% من العينة، وشكلت فئة ماجستير ١٦.٢% من العينة، بينما مثلت فئة دكتوراه ١.٧% من العينة.

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية استبانة "معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر" كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، بهدف الكشف عن معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن.

خطوات بناء أداة الدراسة:

عملت الباحثة على بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمعرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر، وبناء على ذلك تم وضع الاستبانة في صورتها الأولية، ثم قامت الباحثة بعرضها على السادة المحكمين لتحكيمها وإبداء ملاحظاتهم حولها بالحذف والتعديل والإضافة، وفي ضوء توجيهات المحكمين عملت الباحثة على وضع الاستبانة في صورتها النهائية، ثم تم تطبيقها على المعلمات (عينة الدراسة) وتحليلها إحصائياً للخروج بالنتائج، وأنت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من جزئين هما:

واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات... أسماء الشهري - د. عفت شقار

الجزء الأول: البيانات الأولية وتضمن متغيرات: سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٦- ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، المؤهل العلمي (دبلوم عالي، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

الجزء الثاني: محاور الاستبانة والتي جاءت كما بالجدول التالي:
جدول (٣) محاور وفقرات الاستبانة

عدد الفقرات	المحور
٤	المهارة الأولى: القدرة على حل المشكلات
٤	المهارة الثانية: القدرة على الاختيار المناسب
٤	المهارة الثالثة: القدرة على الأداء بشكل مستقل
٤	المهارة الرابعة: الوعي الذاتي
٤	المهارة الخامسة: القدرة على المطالبة بالحقوق
٢٠	الإجمالي

صدق أداة الدراسة

١- صدق المحتوى

تم حساب صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرضها على (٩) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بجامعة المملكة العربية السعودية وجامعة الكويت، حيث تم سؤال المحكمين عن مدى مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى سلامة الصياغة وانتفاء الفقرات للمحاور (المهارات)، ومناسبتها بشكل عام لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء توجيهات المحكمين عملت الباحثة على استبعاد العبارات التي حصلت على موافقة أقل من (٩٠%) من المحكمين، مع إجراء التعديلات التي قدمها المحكمون على فقرات الاستبانة.

٢- صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون حيث يسهم في حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمحور الذي تنتمي له وقد جاءت معاملات الارتباط كما بالجدول التالي:

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة

معامل الارتباط	المحور
٧٠٦_٨٢٥	المهارة الأولى: القدرة على حل المشكلات
٦٢٧_٨٣٨	المهارة الثانية: القدرة على الاختيار المناسب
٨٣٨_٨٩١	المهارة الثالثة: القدرة على الأداء بشكل مستقل
٧٧٤_٨٥٥	المهارة الرابعة: الوعي الذاتي
٦٠٥_٨٤٣	المهارة الخامسة: القدرة على المطالبة بالحقوق

٧٦٩_٨٥٤	المهارة الأولى: القدرة على حل المشكلات
٧٣٦_٨٤٥	المهارة الثانية: القدرة على الاختيار المناسب
٦٦٧_٨٩٤	المهارة الثالثة: القدرة على الأداء بشكل مستقل
٨٢٦_٨٦٤	المهارة الرابعة: الوعي الذاتي
٨٥٥_٨٩٧	المهارة الخامسة: القدرة على المطالبة بالحقوق

ثبات أداة الدراسة

لحساب ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية وطريقة الاتساق الداخلي وجاءت النتائج كما يلي:

١- الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق أداة الدراسة للتأكد من ثباتها وجاءت نتيجة الثبات بالتجزئة النصفية (٠.٨٩٥)، وهذا يشير إلى مستوى ثبات عالٍ لأداة الدراسة.

٢- طريقة الاتساق الداخلي

كما تم الاعتماد على طريقة الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة وجاءت نتيجة الثبات على هذا المقياس (٠.٩٦٩)، وهذا يشير إلى مستوى ثبات عالٍ لأداة الدراسة.

طريقة تطبيق أداة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من المعلمات العاملات في برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة ورياض الأطفال وفي مدارس التعليم العام في مدينة جدة من خلال تقديم أداة الدراسة للمعلمات حيث تقيس كل فقرة جانبيين من جوانب تطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر وهما المعرفة والاستعداد، وتم الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي كما يلي:

الاستجابة كبيرة جداً = ٥ درجات

الاستجابة كبيرة = ٤ درجات

الاستجابة متوسطة = ٣ درجات

الاستجابة ضعيفة = ٢ درجة

الاستجابة ضعيفة جداً = ١ درجة

الأساليب الإحصائية

استعانت الدراسة بالأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط (بيرسون) لقياس صدق الاتساق الداخلي
- اختبار التجزئة النصفية لقياس ثبات أداة الدراسة.
- معامل ثبات (الفا كرونباخ) لقياس ثبات أداة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة للإجابة على السؤال الرئيس الأول والثاني.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للإجابة على السؤال الفرعي الأول والثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الرئيسي الأول: ما واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة؟
للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسط الحساب لاستجابات عينة الدراسة على جانب المعرفة لكل محور (مهارة) من محاور الاستبانة الخمسة، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١) متوسط وانحراف واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور
٠.٧٢٩٨٩٢	٢.١٤	المهارة الأولى: القدرة على حل المشكلات
٠.٨٨٤٨٦٨	٣.١٢	المهارة الثانية: القدرة على الاختيار المناسب
١.٠٢٢٠١٨	٢.٣٥	المهارة الثالثة: القدرة على الأداء بشكل مستقل
٠.٩٦٧٦٠٤	٢.٨٤	المهارة الرابعة: الوعي الذاتي
٠.٩٤٠٧٣٦	٣.٠٣	المهارة الخامسة: القدرة على المطالبة بالحقوق

من خلال الجدول (١) السابق يتضح أن متوسطات واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر تراوحت بين (٢.١٤١) وبين (٣.١٢١)، حيث أشارت النتائج إلى أن المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.١٢)، ثم المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق بمتوسط (٣.٠٣)، ثم المهارة الرابعة الوعي الذاتي بمتوسط (٢.٧٤)، ثم المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل بمتوسط (٢.٣٥)، ثم المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات بمتوسط (٢.١٤).

وقامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لفقرات كل محور (مهارة) من محاور أداة الدراسة حول معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة؛ لمعرفة درجة توافرها لدى المعلمات، وجاءت النتائج كما يلي:

١- المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات

جاءت معرفة المعلمات حول فقرات محور المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات لدى المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحساب كما يلي:

جدول (٢) متوسط معرفة المعلمات بفقرات محور المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات

متوسط تكرار الفقرات	المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات
٢.٤٦	١. يستطيع الطفل تحديد المشكلات التي يواجهها.
٢.٩١	٢. يقدم الطفل عدداً من الحلول للمشكلة.

٢.٧٠	٣. يختار الطفل الحل المناسب في ضوء المعلومات التي وصل إليها.
٣.١٨	٤. ينفذ الطفل الحل الأمثل للتعامل مع المشكلة.

من خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية لمعرفة المعلمات حول فقرات محور المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة تراوحت بين (٢.٤٦٢) وبين (٣.١٨٨)، وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تشير إلى "ينفذ الطفل الحل الأمثل للتعامل مع المشكلة" في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.١٨٨)، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تشير إلى "يستطيع الطفل تحديد المشكلات التي يواجهها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٤٦٢).

٢- المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب

كانت معرفة المعلمات حول فقرات محور المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب لدى المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحساب كما يلي:

جدول (٣) متوسط معرفة المعلمات بفقرات محور المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب

متوسط تكرار الفقرات	المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب
٣.١٢٠	١. يستطيع الطفل المقارنة بين عدة بدائل عن ممارسة اللعب.
٢.٦٦٧	٢. يختار الطفل بديل واحد أو بدائل مناسبة من نشاط معين وفق مبررات واضحة.
٢.٩٤٩	٣. يفسر الطفل مبررات اختياره لبدائل ما للآخرين.
٣.٧٥٢	٤. يقيم الطفل اختياراته ويتعلم من أخطاء المرات السابقة.

يتضح في الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمعرفة المعلمات حول فقرات محور المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب لدى عينة الدراسة تراوحت بين (٢.٦٦) وبين (٣.٧٥)، وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تشير إلى "يقيم الطفل اختياراته ويتعلم من أخطاء المرات السابقة" في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٧٥)، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تشير إلى "يختار الطفل بديل واحد أو بدائل مناسبة من نشاط معين وفق مبررات واضحة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٦٦).

٣- المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل

ظهرت معرفة المعلمات حول فقرات محور المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل لدى المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحساب كما يلي:

جدول (٤) متوسط معرفة المعلمات بفقرات محور المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل

متوسط تكرار الفقرات	المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل
٢.٤٠	١. يختار الطفل الأنشطة الترفيهية بمفرده.
٢.٣٥	٢. يضع الطفل خطة لإنجاز مهامه.
٢.٤٨	٣. يحدد الطفل هدفه بشكل مستقل.
٢.١٨	٤. يتوقع الطفل مخاطر ما يقوم به من أعمال.

واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات... □ أسماء الشهري - د. عفت شقار

وضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمعرفة المعلمات حول فقرات محور المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل لدى عينة الدراسة تراوحت بين (٢.١٨) وبين (٢.٤٨)، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تشير إلى "يحدد الطفل هدفه بشكل مستقل" في المرتبة الأولى بمتوسط (٢.٤٨)، وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تشير إلى "يتوقع الطفل مخاطر ما يقوم به من أعمال" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.١٨).

٤- المهارة الرابعة الوعي الذاتي

كانت معرفة المعلمات حول فقرات محور المهارة الرابعة الوعي الذاتي لدى المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحساب كما يلي:

جدول (٥) متوسط معرفة المعلمات بفقرات محور المهارة الرابعة الوعي الذاتي

متوسط تكرار الفقرات	المهارة الرابعة الوعي الذاتي
٢.٨٥	١. يحدد الطفل نقاط ضعفه.
٢.٦٤	٢. ينجز الطفل المهام بالرغم من وجود نقاط ضعف لديه.
٣.٠٠	٣. يعرف الطفل ما يريد وفق قدراته وامكانياته.
٢.٨٨	٤. يحدد الطفل تفضيلاته في المجالات المختلفة.

من خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية لمعرفة المعلمات حول فقرات محور المهارة الرابعة الوعي الذاتي لدى عينة الدراسة تراوحت بين (٣) وبين (٢.٦٤)، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تشير إلى "يعرف الطفل ما يريد وفق قدراته وامكانياته" في المرتبة الأولى بمتوسط (٣)، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تشير إلى "ينجز الطفل المهام بالرغم من وجود نقاط ضعف لديه" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٦٤).

٥- المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق

ظهرت معرفة المعلمات حول فقرات محور المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق لدى المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحساب كما يلي:

جدول (٦) متوسط معرفة المعلمات بفقرات المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق

متوسط تكرار الفقرات	المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق
٣.٣١٦	١. يعبر الطفل عن وجهة نظره في المواقف المختلفة.
٣.٢٠٥	٢. يعبر الطفل عن استيائه للآخرين عندما يتعرض للإساءة بالشكوى.
٢.٩٦	٣. يحرص الطفل على أخذ دوره عند ممارسة اللعب.
٢.٦٥	٤. يعرف الطفل واجباته وفق النظام المدرسي.

كما هو موضح في الجدول السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية لمعرفة المعلمات حول فقرات محور المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق لدى عينة الدراسة تراوحت بين (٣.٣١) وبين (٢.٦٥)، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تشير إلى "يعبر الطفل عن وجهة نظره في المواقف المختلفة" في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٣١)، وجاءت الفقرة رقم

(٤) والتي تشير إلى "يعرف الطفل واجباته وفق النظام المدرسي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٦٥).

نتائج السؤال الرئيسي الثاني: ما واقع استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة؟

للإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على جانب الاستعداد لتطبيق كل محور (مهارة) من محاور الاستبانة الخمسة، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٧) متوسط وانحراف واقع استعداد المعلمات لتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور
١.٠٠٠٢٦٧	٢.٧٤	المهارة الأولى: القدرة على حل المشكلات
٠.٨٨٨٣٠١	٣.٠٣	المهارة الثانية: القدرة على الاختيار المناسب
٠.٧٠٠٥١٨	٢.٢٣	المهارة الثالثة: القدرة على الأداء بشكل مستقل
١.٠١٣٩٩٨	٢.٧٧	المهارة الرابعة: الوعي الذاتي
١.٠٦٨٦١٩	٣.١٥	المهارة الخامسة: القدرة على المطالبة بالحقوق

في الجدول (٧) السابق يتضح أن متوسطات واقع استعداد المعلمات لتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر تراوحت بين (٢.٢٣ وبين ٣.١٥)، حيث أشارت النتائج إلى أن المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.١٥)، ثم المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب بمتوسط (٣.٠٣)، ثم المهارة الرابعة الوعي الذاتي بمتوسط (٢.٧٧)، ثم المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات بمتوسط (٢.٧٤)، ثم المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل بمتوسط (٢.٢٣).

وتم حساب المتوسط الحسابي لفقرات كل محور (مهارة) من محاور أداة الدراسة حول استعداد المعلمات لتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة، لمعرفة درجة توافرها لدى المعلمات.

١- المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات

ظهر استعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات لدى المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

جدول (٨) متوسط استعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات

متوسط تكرار الفقرات	المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات
٢.٥٩	١. يستطيع الطفل تحديد المشكلات التي يواجهها.
٢.٧٠	٢. يقدم الطفل عدداً من الحلول للمشكلة.
٢.٩٠	٣. يختار الطفل الحل المناسب في ضوء المعلومات التي وصل إليها.

واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات... □ أسماء الشهري - د. عفت شتادار

٤. ينفذ الطفل الحل الأمثل للتعامل مع المشكلة. ٢.٧٩

من خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية لاستعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة تراوحت بين (٢.٩٠ وبين ٢.٥٩)، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تشير إلى "يختار الطفل الحل المناسب في ضوء المعلومات التي وصل إليها" في المرتبة الأولى بمتوسط (٢.٩٠)، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تشير إلى "يستطيع الطفل تحديد المشكلات التي يواجهها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٥٩).

٢- المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب

كان استعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب لدى المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحساب كما يلي:

جدول (٩) متوسط استعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الثانية القدرة على

الاختيار المناسب

متوسط تكرار الفقرات	المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب
٣.٢٨	١. يستطيع الطفل المقارنة بين عدة بدائل عن ممارسة اللعب.
٣.١٦	٢. يختار الطفل بديلاً واحد أو بدائل مناسبة من نشاط معين وفق مبررات واضحة.
٢.٧٥	٣. يفسر الطفل مبررات اختياره لبدل ما للآخرين.
٢.٩٤	٤. يقيم الطفل اختياراته ويتعلم من أخطاء المرات السابقة.

من خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية لاستعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب لدى عينة الدراسة تراوحت بين (٢.٧٥ وبين ٣.٢٨)، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تشير إلى "يستطيع الطفل المقارنة بين عدة بدائل عن ممارسة اللعب" في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٢٨)، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تشير إلى "يفسر الطفل مبررات اختياره لبدل ما للآخرين" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٧٥).

٣- المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل

جاءت استعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل لدى المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحساب كما يلي:

جدول (١٠) متوسط استعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل

متوسط تكرار الفقرات	المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل
٣.٩١	١. يختار الطفل الأنشطة الترفيهية بمفرده.
٢.٤٧	٢. يضع الطفل خطة لإنجاز مهامه.
٢.٤٧	٣. يحدد الطفل هدفه بشكل مستقل.
٢.٥٦	٤. يتوقع الطفل مخاطر ما يقوم به من أعمال.

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية لاستعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل لدى عينة الدراسة تراوحت بين (٢.٤٧ و ٣.٩١)، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تشير إلى " يختار الطفل الأنشطة الترفيهية بمفرده " في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٩١)، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تشير إلى " يضع الطفل خطة لإنجاز مهامه " في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٤٧).

٤- المهارة الرابعة الوعي الذاتي

جاء استعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الرابعة الوعي الذاتي لدى المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحساب كما يلي:

جدول (١١) متوسط استعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الرابعة الوعي الذاتي

متوسط تكرار الفقرات	المهارة الرابعة الوعي الذاتي
٢.٣٥	١. يحدد الطفل نقاط ضعفه.
٢.٩٥	٢. ينجز الطفل المهام بالرغم من وجود نقاط ضعف لديه.
٢.٧٥	٣. يعرف الطفل ما يريد وفق قدراته وامكاناته.
٣.٠٥	٤. يحدد الطفل تفضيلاته في المجالات المختلفة.

من خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية لاستعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الرابعة الوعي الذاتي لدى عينة الدراسة تراوحت بين (٢.٣٥ و ٣.٠٥)، وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تشير إلى "يحدد الطفل تفضيلاته في المجالات المختلفة" في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٠٥)، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تشير إلى " يحدد الطفل نقاط ضعفه " في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٣٥).

٥- المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق

كان استعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق لدى المعلمات مرتبة حسب المتوسط الحساب كما يلي:

جدول (١٢) متوسط استعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق

متوسط تكرار الفقرات	المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق
٢.٩٤	١. يعبر الطفل عن وجهة نظره في المواقف المختلفة.
٣.٣٢	٢. يعبر الطفل عن استيائه للآخرين عندما يتعرض للإساءة بالشكوى.
٣.٣١	٣. يحرص الطفل على أخذ دوره عند ممارسة اللعب.
٣.٠٣	٤. يعرف الطفل واجباته وفق النظام المدرسي.

من خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية لاستعداد المعلمات لتطبيق فقرات محور المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق لدى عينة الدراسة تراوحت بين (٢.٩٤ و ٣.٣٢)، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تشير إلى "يعبر الطفل عن استيائه للآخرين عندما يتعرض للإساءة بالشكوى" في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٣٢)، وجاءت

الفقرة رقم (١) والتي تشير إلى "يعبر الطفل عن وجهة نظره في المواقف المختلفة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٩٤).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ريم، ٢٠١٥) التي تؤكد على أهمية تدريس مهارات تقرير المصير لجميع الأفراد ذوي الإعاقة وخصوصاً لمن هم في برامج الدمج في المدارس العادية، ودراسة (شو، ٢٠١٨) التي أكدت على ضرورة تعزيز مهارات تقرير المصير للأطفال الصغار ذوي الإعاقة.

السؤال الفرعي الأول: ما واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أ- واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لقياس واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) اختبار One Way ANOVA لمعرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير تبع

متغير المؤهل العلمي

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (Sig)	قيمة (F) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مجموع المربعات	متغير المؤهل العلمي
غير دالة إحصائياً	٠,٥٧٢	٠,٦٧٠	٥,٧٦٣	٣	١٧,٢٨٩	بين المجموعات	المهارة الأولى
			٨,٥٩٧	١١٣	٩٧١,٤٨٠	داخل المجموعات	القدرة على حل المشكلات
				١١٦	٩٨٨,٧٦٩	المجموع	المهارة الثانية
غير دالة إحصائياً	٠,٠٧٦	٢,٣٥٦	٢٨,٥٢٠	٣	٨٥,٥٦١	بين المجموعات	القدرة على الاختيار المناسب
			١٢,١٠٣	١١٣	١٣٦٧,٦٧٠	داخل المجموعات	المهارة الثالثة
				١١٦	١٤٥٣,٢٣١	المجموع	القدرة على الأداء بشكل مستقل
غير دالة إحصائياً	٠,٨١٣	٠,٣١٦	٥,٣٨٤	٣	١٦,١٥١	بين المجموعات	المهارة الرابعة
			١٧,٠١٣	١١٣	١٩٢٢,٤٨٢	داخل المجموعات	الوعي الذاتي
				١١٦	١٩٣٨,٦٣٢	المجموع	المهارة الخامسة
غير دالة إحصائياً	٠,٣٠٥	١,٢٢٣	١٨,٢١٥	٣	٥٤,٦٤٦	بين المجموعات	القدرة على المطالبة بالحقوق
			١٤,٨٩٤	١١٣	١٦٨٣,٠٤٧	داخل المجموعات	إجمالي المهارات
				١١٦	١٧٣٧,٦٩٢	المجموع	
غير دالة إحصائياً	٠,٢٣٠	١,٤٥٨	٢٠,٤٠٧	٣	٦١,٢٢٠	بين المجموعات	
			١٣,٩٩٤	١١٣	١٥٨١,٣١٠	داخل المجموعات	
				١١٦	١٦٤٢,٥٣٠	المجموع	
غير دالة إحصائياً	٠,٤١٩	٠,٩٤٩	٢٣٣,٧١	٣	٧٠١,١٥٣	بين المجموعات	
			٨	١١٣	٢٧٨٢٣,٨٣	داخل المجموعات	
			٩	١١٦	٢٨٥٢٤,٩٩	المجموع	
			٥,٧٦٣				

واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات... / أسماء الشهري - د. عفت شقار

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمعرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير تبع متغير المؤهل العلمي، حيث تشير قيمة F إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

ب- واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لقياس واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) اختبار One Way ANOVA لمعرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير تبع متغير سنوات الخبرة

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (F) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
غير دالة إحصائياً	٠.١٢١	٢.١٥١	١٧.٩٧٤	٢	٣٥.٩٤٩	بين المجموعات	المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات
			٨.٣٥٨	١١٤	٩٥٢.٨٢١	داخل المجموعات	
				١١٦	٩٨٨.٧٦٩	المجموع	
غير دالة إحصائياً	٠.٣١٩	١.١٥٣	١٤.٤٠٧	٢	٢٨.٨١٤	بين المجموعات	المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب
			١٢.٤٩٥	١١٤	١٤٢٤.٤١٧	داخل المجموعات	
				١١٦	١٤٥٣.٢٣١	المجموع	
غير دالة إحصائياً	٠.٣٠٨	١.١٨٩	١٩.٨٠٠	٢	٣٩.٦٠٠	بين المجموعات	المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل
			١٦.٦٥٨	١١٤	١٨٩٩.٠٣٣	داخل المجموعات	
				١١٦	١٩٣٨.٦٣٢	المجموع	
غير دالة إحصائياً	٠.٧٣٢	٠.٣١٣	٤.٧٣٩	٢	٩.٤٧٩	بين المجموعات	المهارة الرابعة الوعي الذاتي
			١٥.١٦٠	١١٤	١٧٢٨.٢١٣	داخل المجموعات	
				١١٦	١٧٣٧.٦٩٢	المجموع	
غير دالة إحصائياً	٠.٨٢٦	٠.١٩١	٢.٧٤٩	٢	٥.٤٩٨	بين المجموعات	المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق
			١٤.٣٦٠	١١٤	١٦٣٧.٠٣٢	داخل المجموعات	
			١٧.٩٧٤	١١٦	١٦٤٢.٥٣٠	المجموع	
غير دالة	٠.٤٠٣	٠.٩١٧	٢٢٥.٧٤٤	٢	٤٥١.٤٨٩	بين المجموعات	إجمالي

إحصائيا		٢٤٦.٢٥٩	١١٤	٢٨٠٧٣.٥٠٣	داخل المجموعات	المهارات
			١١٦	٢٨٥٢٤.٩٩١	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمعرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير تبع متغير سنوات الخبرة، حيث تشير قيمة F إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

السؤال الفرعي الثاني ما واقع استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة) عملت الباحثة على ما يلي:

أ- واقع استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لقياس واقع استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٥) اختبار One Way ANOVA استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير

المصير تبع متغير المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (F) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
غير دالة إحصائيا	٠.٦٤٠	٠.٥٦٤	٩.١٣٣	٣	٢٧.٤٠٠	المهارة الأولى
			١٦.١٩١	١١٣	١٨٢٩.٥٩١	القدرة على حل المشكلات
				١١٦	١٨٥٦.٩٩١	المهارة الثانية
دالة إحصائيا	٠.٠٠٨	٤.١٦٢	٤٨.٥٧٢	٣	١٤٥.٧١٦	القدرة على الاختيار المناسب
			١١.٦٧١	١١٣	١٣١٨.٨١٣	
				١١٦	١٤٦٤.٥٣٠	
غير دالة إحصائيا	٠.٥٥٧	٦٩٥	٥.٥٠٢	٣	١٦.٥٠٦	المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل
			٧.٩١٤	١١٣	٨٩٤.٢٨٠	
				١١٦	٩١٠.٧٨٦	
غير دالة إحصائيا	٠.٣٠٢	١.٢٣١	٢٠.١٣٠	٣	٦٠.٣٨٩	المهارة الرابعة الوعي الذاتي
			١٦.٣٥٣	١١٣	١٨٤٧.٩٣٦	
				١١٦	١٩٠٨.٣٢٥	
غير دالة إحصائيا	٠.٧٥٧	٠.٣٩٥	١٤٣.٧٧٩	٣	٤٣١.٣٣٦	المهارة الخامسة القدرة على المطالبة بالحقوق
			٣٦٣.٨٠٢	١١٣	٤١١٠.٩٦٥٦	
				١١٦	٤١٥٤٠.٩٩١	
غير دالة إحصائيا	٠.٦٤٣	٠.٥٥٩	٣٨٨.٨٢٤	٣	١١٦٦.٤٧٢	إجمالي المهارات

واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات... أسماء الشهري - د. عفت شتندار

إحصائيا	٦٩٦.١٢٩	١١٣	٧٨٦٦٢.٦٠٥
	٩.١٣٣	١١٦	٧٩٨٢٩.٠٧٧

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير تبع متغير المؤهل العلمي في المهارة الأولى والثالثة والرابعة والخامسة وإجمالي المهارات، حيث تشير قيمة F إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير تبع متغير المؤهل العلمي في المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب حيث تشير قيمة F إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

ب- واقع استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لقياس واقع استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٦) اختبار (One Way ANOVA) استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير تبع متغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (F) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
غير دالة إحصائيا	٠.٤٩٠	٠.٧١٧	٩.٠٩٦	٢	١٨.١٩٣	بين المجموعات داخل المجموعات	المهارة الأولى القدرة على حل المشكلات
			١٢.٦٨٧	١١٤	١٤٤٦.٣٣٧	المجموع	
غير دالة إحصائيا	٠.٩٢٩	٠.٠٧٤	٥٩١	٢	١.١٨٣	بين المجموعات داخل المجموعات	المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب
			٧.٩٧٩	١١٤	٩٠٩.٦٠٣	المجموع	
غير دالة إحصائيا	٠.٨٠١	٠.٢٢٢	٣.٧٠٤	٢	٧.٤٠٨	بين المجموعات داخل المجموعات	المهارة الثالثة القدرة على الأداء بشكل مستقل
			١٦.٦٧٥	١١٤	١٩٠٠.٩١٧	المجموع	
غير دالة إحصائيا	٠.٩٣٦	٠.٠٦٧	١.٢٣٩	٢	٢.٤٧٨	بين المجموعات داخل المجموعات	المهارة الرابعة الوعي الذاتي
			١٨.٥٧٠	١١٤	٢١١٦.٩٧٥	المجموع	

المجموعات	المجموع	١١٦	٩.٠٩٦	٠.٧١٧	٠.٤٩٠	غير دالة إحصائياً	المهارة الخامسة
المجموعات	٢١١٩.٤٥٣	١١٦	١٢.٦٨٧	٠.٧١٧	٠.٤٩٠	غير دالة إحصائياً	القدرة على المطالبة بالحقوق
المجموعات	١٨.١٩٣	٢					إجمالي المهارات
المجموعات	١٤٤٦.٣٣٧	١١٤					المجموع
المجموعات	١٤٦٤.٥٣٠	١١٦	٠.٥٩١				المجموع
المجموعات	٥٧.٠٨٨	٢	٢٨.٥٤٤	٠.٠٤١	٠.٩٦٠	غير دالة إحصائياً	المجموع
المجموعات	٧٩٧٧١.٩٨٩	١١٤	٦٩٩.٧٥٤				المجموع
المجموعات	٧٩٨٢٩.٠٧٧	١١٦					المجموع

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير تبع متغير سنوات الخبرة، حيث تشير قيمة F إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الرئيسي الأول:

يتضح من نتائج السؤال الأول أن واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر جاءت متفاوتة في المهارات الخمسة المبحوثة حيث جاءت مهارة القدرة على الاختيار المناسب هي الأكثر معرفة بين المعلمات من وجهة نظرهن، بينما جاءت مهارة القدرة على حل المشكلات هي الأقل معرفة بين المعلمات من وجهة نظرهن. وتعزو الباحثة المعرفة الكبيرة التي لدى المعلمات بمهارة الاختيار المناسب إلى طبيعة هذه المهارة وكونها قريبة من الممارسات اليومية التي يقوم بها الأطفال، حيث تدركها المعلمات وتملك معرفة واضحة حولها، نظراً لكونها تتضمن مهارات فرعية تمارس بشكل يومي مثل المقارنة بين عدة بدائل عن ممارسة اللعب، واختيار أحد البدائل وفق مبررات معينة. وهذا ما أكدت عليه دراسة الحمادي وربابعة (Alhmadi,Rbabah,2020) حيث أشارت إلى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير جاء بدرجة متوسطة.

وترجع الباحثة تأخر معرفة المعلمات بمهارة القدرة على حل المشكلات إلى أن مهارة حل المشكلات من المهارات المعقدة والصعبة والتي قد لا تدرك المعلمات أهميتها للطلاب، مما يقلل اهتمامهن بها والبحث عنها أو امتلاك معرفة واضحة نحوها، وهذا ما أكدت عليه دراسة الشرعة وآخرون (٢٠١٨) حيث توصلت إلى أن مستوى معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير كان متوسط على كل مهارة بشكل فردي وعلى المتوسط الكلي للمهارات تقرير المصير.

وبشكل عام جاء واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر متقاربا في كافة المهارات وتنفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرعة وآخرون (٢٠١٨) حيث توصلت إلى أن مستوى معرفة معلمي التربية الخاصة بمهارات تقرير المصير كان متوسطاً على كل مهارة بشكل فردي وعلى المتوسط الكلي المهارات تقرير المصير. ودراسة (ريم، ٢٠١٥)، التي تؤكد على أهمية تدريس مهارات تقرير المصير لجميع الأفراد ذوي الإعاقة وخصوصاً لمن هم في برامج الدمج في المدرسة العادية.

مناقشة نتائج السؤال الرئيسي الثاني:

أشارت نتائج السؤال الرئيسي الثاني إلى تفاوت واقع استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن حيث أظهرت المعلمات استعداداً أكبر لتطبيق المهارة الخامسة التي تتعلق بالقدرة على المطالبة بالحقوق، بينما جاء الاستعداد الأقل لمهارة القدرة على الأداء بشكل مستقل.

ويرجع الاستعداد الأكبر لدى المعلمات لتطبيق المهارة الخامسة التي تتعلق بالقدرة على المطالبة بالحقوق إلى الاهتمام العالمي الكبير بحقوق ذوي الإعاقة ودعم قدرتهم على المطالبة بهذه الحقوق. حيث تزايدت الاهتمامات البحثية والاهتمامات التطبيقية بحقوق ذوي الإعاقة وتطوير مهاراتهم التي تتعلق بمعرفة هذه الحقوق والدفاع عنها والحصول عليها، وهذا قد أكسب هذا الجانب عناية كبيرة وأكسبه أهمية خاصة لدى المعلمات.

بينما يرجع تأخر استعداد المعلمات لتطبيق مهارة القدرة على الأداء بشكل مستقل إلى أن مهارات الأداء بشكل مستقل من المهارات التي تحتاج إلى توعية المعلمات بأهميتها للطلاب، حيث يرى البعض أن ذوي الإعاقة قد لا يملكون القدرة على الأداء بشكل مستقل ويحتاجون إلى مساندة الآخرين وربما الوصاية عليهم.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول:

أظهرت نتائج السؤال الفرعي الأول إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بمعرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير تبع متغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المتغيرات قد لا تكون ذات تأثير كبير على معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشرعة وآخرون، ٢٠١٨) التي أظهرت أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متغير الخبرة، وجاءت الفروق لصالح الخبرة أكثر من (١٠) سنوات على كل أبعاد معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح المؤهل بكالوريوس وماجستير فأكثر على كل أبعاد معرفة معلمي

التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني:

أظهرت نتائج السؤال الفرعي الثاني إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات لتطبيق مهارات تقرير المصير تبع متغير سنوات الخبرة، وقد يرجع ذلك إلى أن متغير سنوات الخبرة قد لا يكون ذات تأثير كبير على معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير.

كما أظهرت نتائج السؤال الفرعي الثاني إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات لتطبيق مهارات تقرير المصير تبع متغير المؤهل العلمي في كل المهارات سوى المهارة الثانية التي تتعلق بالقدرة على الاختيار المناسب، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة (الشرعة وآخرون، ٢٠١٨) التي أظهرت أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متغير المؤهل العلمي في معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة.

ملخص نتائج الدراسة

- واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر جاءت متفاوتة في المهارات الخمسة المبحوثة حيث جاءت مهارة القدرة على الاختيار المناسب هي الأكثر معرفة بين المعلمات من وجهة نظرهن، بينما جاءت مهارة القدرة على حل المشكلات هي الأقل معرفة بين المعلمات من وجهة نظرهن.
- تفاوت واقع استعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن، حيث أظهرت المعلمات استعداداً أكبر لتطبيق المهارة الخامسة التي تتعلق بالقدرة على المطالبة بالحقوق، بينما جاء الاستعداد الأقل لمهارة القدرة على الأداء بشكل مستقل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمعرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير تبع متغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمعرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير تبع متغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير تبع متغير المؤهل العلمي في المهارة الأولى، والثالثة، والرابعة، والخامسة وإجمالي المهارات، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير تبع متغير سنوات الخبرة.

التوصيات

- للأهمية القصوى لمهارة تقرير المصير وما يتضمنه، وعدم معرفة بعض المعلمات به ولأهمية تدريب الطفل ذي الإعاقة عليه، أرى وضع برامج تدريبية حول هذا المحتوى.
- ضرورة وضع دراسة إحصائية للبرامج التدريبية لمهارة تقرير المصير للنتائج التعليمي والتدريبي في برامج التدخل المبكر من الجهات ذات العلاقة.
- بسبب أهمية تقرير المصير لذوي الإعاقة أرى ضرورة إضافة مهارة تقرير المصير كأحد البنود الرئيسة لإدراجها في التدريب في برامج التدخل المبكر.
- ضرورة أن يعدّ القائمون على برامج تدريب معلمات التربية الخاصة بالجامعات السعودية بإدراج مقررات ذات علاقة بمهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة، وتقديمها من ضمن البرامج التربوية الفردية لهم.
- ان يكون من ضمن تقييم معلمات التدخل المبكر مدى تطبيق مهارات تقرير المصير على طالباتهن.

المراجع

المراجع العربية

أبو جادو، صالح محمد. (٢٠١١). علم النفس التربوي (ط. ٨). دار المسيرة للنشر والتوزيع. البحيري، عبدالرقيب أحمد، سالم، داليا أحمد حامد عبيدالله، و عبدالنواب، مصطفى عبدالمحسن. (٢٠١٩). أثر برنامج إرشادي انتقائي في تنمية مهارات المصير لدي عينة من المراهقين ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي: جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز الإرشاد النفسي والتربوي، (٤)، ٦١-٢٧.

الحمادي، سارة بنت أحمد محمد، وربابعة، أحمد عبدالله مصطفى. (٢٠٢٠). قياس مدى امتلاك مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات: جامعة فلسطين - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، ٩ (٤) ١٤٤ - ١٧٤.

الحويطي، أيمن. (١٤٤٠هـ). مهارات تقرير المصير - للأفراد ذوي الإعاقة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

الخطاطبة، مرام. (٢٠١٨). درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر الوالدين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك.

الخطيب، جمال والحديدي، منى. (٢٠٢٠). التدخل المبكر التربوية الخاصة في الطفولة المبكرة. دار الفكر.

الخياط، فاطمة أبوبكر. (٢٠٢٠). ذوي الإعاقة "الاحتياجات الخاصة": الواقع والمأمول، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (١٤)، ٩٧ - ١٠٤.

الزريقات، إبراهيم عبدالله فرج. (٢٠١٦). التأهيل المهني وخدمات الانتقال للأشخاص ذوي الإعاقة، دار المسيرة.

الزريقات، إبراهيم والقرعان، محمود. (٢٠١٧). قضايا معاصرة وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، دار الفكر.


الشرعة، فيصل خليف ومهيدات، محمد علي والمومني، وفاء عبدالله. (٢٠١٨). معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن ومراكزها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٩ (٢)، ١٤٣-١٦٦.

القريني، تركي بن عبدالله. (٢٠١٧). واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها لهم من وجهة نظر معلمهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٩ (٢)، ١٩٣-٢١٩.

- القمش، مصطفى والسعيدة، ناجي. (٢٠١٦). قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة (ط٢). دار المسيرة.
- المالكي، حسين. (٢٠٢٠م). تعزيز مهارات تقرير المصير لدعم الانتقال الناجح لمرحلة ما بعد المدرسة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. المحمودي، محمد. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي (ط٣). دار الكتب
- صابر، محمد سميح ممدوح. (٢٠١٨). استراتيجيات علم النفس التربوي بين الواقع والمأمول. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبدالله، أيمن سالم. (٢٠١٨). تقرير المصير لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد: تحليل متعدد المتغيرات. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٦ (٣)، ١-٤٩.
- غريب، ريم بنت محمود. (٢٠١٥). امتلاك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين بمجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ١ (١٦٤)، ٢٣٠-٢٦٢.
- وزارة التعليم. (٢٠١٥). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (الإصدار الأول). مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم. <https://cutt.us/jizPp>
- المراجع الأجنبية

- Atli, S., & Baran, G. (2019). Home-based Early Intervention Activities for Cognitive Development. In P. M. Chernopolski, N. L. Shapekova, B. Sançar, & B. Ak (Eds.), *Recent Studies in Health Sciences* (pp. 270-286). St. Kliment Ohridski University Press.
- Carlson, S., Carter, M., & Stephenson, J. (2015). Decision-making regarding early intervention by parents of children with autism spectrum disorder. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 27(3), 285-305.
- Chou, Y. C., Wehmeyer, M. L., Palmer, S. B., & Lee, J. (2017). Comparisons of self-determination among students with autism, intellectual disability, and learning disabilities: A multivariate analysis. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 32(2), 124-132.

- Mahatmaharti, R. A. K., Brata, D. N. P., Firdaus, W., Wati, N., & Ummah, Y. C. (2020). The Role of Teachers Communication through the Pattern of Early Childhood. *Humanities & Social Sciences Reviews*, 8(1), 595-601. <https://doi.org/10.18510/hssr.2020.8171>
- Šňanská, K., & Žiaková, E. (2020). Way out from Generational Poverty through Early Childhood Interventions. In K. M. Letovancová, M. Slaná, & M. Hromková (Eds.), *Children in Social Work – Selected Problems of Social Work with Children across the Europe* (pp. 48-53). Trnava University in Trnava.
- Spittle, A. J., & Morgan, C. (2018). Early Intervention for Children with Cerebral Palsy. In C. P. Panteliadis (Ed.), *Cerebral Palsy: A Mutidisciplinary Approach*(pp. 193-200). Springer International Publishing AG.
- Vallamkonda, N., & Maria, A. (2018) Concepts of Early Intervention for High Risk Babies. International, *Journal of Advanced Scientific Research and Management*, 3(2), 42-47. <http://ijasrm.com/>

واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات...  أسماء الشهري - د. عفت شقار
